

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تفادي تكرار فواجع الفيضانات التي عاشتها العديد من المدن المغربية خلال هذا الموسم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

عاشت بعض المدن المغربية، خلال موسم الشتاء الجاري، تقلبات مناخية قوية تسببت في حدوث فيضانات وسيول جارفة، جعلتها تغرق في الأوحال وتحصد خسائر في الأرواح وفي البنيات التحتية، في حين لم تتخذ الجهات المختصة أية إجراءات احترازية لتجنب الخسائر المحتملة. وقد أبانت هذه المطبات المناخية عن عجز البنيات التحتية، بما فيها الأنفاق وقنوات صرف مياه الأمطار، عن مقاومة كميات ليست بالطوفانية من الأمطار، وهو ما يؤكد باللموس أن أصل المشكل يكمن في التعمير والعمران، في المغرب عامة وفي بعض المدن التي أصبحت تنمو بطريقة عشوائية خاصة، إذ أن التعمير والعمران بهذه المدن لا يأخذ بعين الاعتبار قدرتها على الصمود في مجابهة التحديات الطبيعية والجغرافية. وبناء على ذلك، نسألكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها لتفادي تكرار السيناريو المأساوي الذي عاشته العديد من المدن المغربية بسبب التقلبات المناخية والتساقطات المطرية، في القادم من الأيام؟ وعن الاستراتيجية التي تنوون اعتمادها من أجل إعادة هيكلة المجاري وقنوات صرف مياه الأمطار والعمل على صيانتها وتطهيرها بشكل دوري؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

الحمود لطيفة